

بحث عن كتابي ليه؟!

مفیش سبب صح !!

لو مش عاوز تقرأ فيه سيبه غيرك محتاجه

برضو مش بتسمع الكلام عنيد ومتكبر براحتك

المقدمة

بحثت في بلدان العالم عن كاتب يكتب مثلي لم اجد أحد
فكلماتي لها سحر خاص بيها الكتاب عبارة عن خواطر عن الحب
والكسرة والفراق وغيره فهذا عالمك آسفة على قول كلام سيئ
لك في البداية ولكن يجب أن اقل لك هكذا

اثق أنا سوف نلتقي عندما ينطق الحجر وعندما السماء في الصيف
تمطر ثلجًا وعندما يصبح ميسي أفضل من كريستانو وعندما تبقى
إسرائيل دولة وليست ملجئين وعندما يصبح الحديد لين .

أبليتني بالحب ثم وضعت قلبي تحت جمرٍ
ووهمتني بحب البدايات ثم في المنتصف كسرتة
وحطمت قلبًا كان لا يعشق سواك وفي النهاية حرقته
يا خائن بالعشق والود كيف حرقته قلبًا كان لا يرى سواك والله ولو
كان كافرًا لرحمته

حيّو الجميلة بعيونها السوداء
ماذا فعلتي بشاعرٍ يصنع لحنَ من الشعرِ
جعلت لا يكتب سوى عن عيونها
يكتب فتون عيناها وسحر نظراتها
ويكتبها متحمسًا كأنه غارقًا فيها .

أخذتني قلبي وحطمته لِمَ آتيت مرة أخرى؟ هل آتيت كي تقتلني
مثلما فعلتني بقلبي المسكين الذي أحبك أخاف على نفسي منك
فأنت لو وجدت سلام ستحوليه لحرب لا أعلم ماذا فعلته
عيونك بي ولكن أريد أن أقل لك أنني لا أريدك ويوجد معي دليل
فعندما رأيت عيونك لم أغرق فيها من المؤكد أن ربي رحم بي
وبقلبي

عشقت فلسطين و لم أذهب لها ولكن هي قريبة من فؤادي
عشقتها كأن لا يوجد بلادن غيرها والله يفلسطين أن لو عشقي
لكي لا يوجد له منتهى لم أراكِ سوا كالطفله الصغيرة التي مات
أباها وأمها وتطلب المساعدة ولكن لا توجد من يساعدها يومًا ما
سوف أذهب إليك وسوف وأصلي في المسجد الأقصى وسوف
أبقى فيكِ يفلسطين الغالية القريبة على قلوبنا أنا لا أريد أن
أذهب لسبعون دولة ولكن أريد أن أبقى فيكِ سبعون عامًا والله
ولو غراكِ العالم ستبقي حرة مهما مر الدهر .

ماذا لو عاد معتذرًا؟!

سوف أقل له أذهب وأطرق الباب خلفك فأنا وقلبي لم نعد
نحتاجك فلماذا تريد أن تعد أنا سوف أقل لك لا داعي أن تبدع
أحاديث وأكاذيب أنا سوف أجيب على سؤالي فأنت عدت عندما
رأيتني لا أبالي الفراق وأنا دائما اتبسم وقلت لنفسك كيف تتبسم
فأنا سوف أزيد جرحها بل سوف أكسر تكبرها وغرورها وقلت
أيضًا أنني أريد أن أحطم قلبها والآن تتسأل كيف علمت فأنا أعلم
عيونك المتكبرة سوف تجرحني مرة ثانية ولا داعي أن تتعب
لسانك فالآن لا يهمني قلبك الكاسر الذي جعل قلبي نائبًا فاعلاً
وجعله المنكسر .

أولادي ماتوا قبل ما يأكلوا أنا عارف ماما من شعرها ابني مش
مات هو واعدني أن مش يتركني جدي اتوفى يجماعه تلك
الكلمات نسمعه ونبكي فما بالك من الذي يعيش فيها العالم كله
يرى هذا الوجع الذي بداخل فلسطين ولا ينطق فاه بحرف
واحد سوى فلسطين حرة حكام العرب يرون كل ما بداخل
فلسطين ويصمتون خائفين من أن تحدث في بلادها كما ما
حدث في فلسطين كل يوم نسمع أخبار جديد عن مقتل الجنود
ومقتل النساء والأطفال يرى حكام العرب ذاك الخبر أن عادي
وأن المُحتلين لن يأتوا إلى دولهم كما ذهبوا إلى فلسطين
وأحتلوها كل يوم نسمع عن إصابات ووفيات كل هذا وحكام
العرب صامتين والله تكاد الأذن من كثر سماع هذه الاصوات أن
تفقد حاسه السمع لا تقلقي ولا تخافي يفسطين فهناك رب في
السماء يراك ويحفظك .

فدى عيناكِ أقتل جيوشًا
فدى عيناكِ سأهجر من أجلها بلادن
فدى عيناكِ يبثت الشعر والحنان
فدى عيناكِ يرخص كل غالي
فدى عيناكِ لا أرى بعدكِ نساءً

ولما رأيت عيونها بعد صلاة الفجر وكان الليل ظلامًا كاحلًا
وجدت عيونها السوداء منيرة فأندهشت وحدثت نفسي
كالمجنون وقلت هل قلبي توقف نبضه وذهبت إلى ربي وهل
هي حور العين أم أنا في حلمٍ ولم يمر أسبوع كاملًا وذهبت
دقيقت على بابها وأخذتها حلالًا ولأني لا أريد أن يصبح غيري
قرة عينها فانا أغار على عيونها من حين ما رأيتها في أول ليلة.

يا قلبي لا تبكي عليها أنها تهوى البعد والرحيل
يا قلبي لا ترضى على بخدش ففدى كرامتنا نترك حبها
دهورٍ وأزمانٍ
يا قلبي لا تحن لعيونها فأنها عيونها مجرمة تهوي قتلك كسرك.

أخذتني قلبي وحطمته لِمَ آتيت مرة أخرى؟ هل آتيت كي تقتلني
مثلما فعلتني بقلبي المسكين الذي أحبك أخاف على نفسي منك
فأنت لو وجدت سلام ستحوليه لحرب لا أعلم ماذا فعلته
عيونك بي ولكن أريد أن أقل لك أنني لا أريدك ويوجد معي دليل
فعندما رأيت عيونك لم أغرق فيها من المؤكد أن ربي رحم بي
وبقلبي

فتى فُتن بعيون فتاة فظل يدعو ربه أن يهداه وبكل سجدة
يراها وأصر فؤاده أن يكون إمامًا لها .

وفي النهاية أود أن أقل لكم أحبكم كثيرا في الله